احوالها الكلية فعلم اصول الفقه فموضوعه الدليل السمعي الكلي من حيث يتوصل
العالم باحواله الى قدرت اثبات الاحكام الشرعية الكلية عن ادلتها التفصيلية
من حيث يثبت بها جزئياتها ومن اجمع ما صنف فيه تحريرا وتحقيقا
وتنقيحا كتاب التحرير لابن الهمام وشرحه لتلميذه الشيخ القاسم
المصري او يكون بحثا من استنباط الاحكام عن ادلتها التفصيلية
فعلم الفقه والفروع وموضوعه افعال المكلفين اقتضاء او تخييرا وقد
صنف تصانيف عظام في كل مذهب ومن اقواها في الحنفية شرح
ابن الهمام للهداية وشرح تقي الدين للوقاية او يكون بحثا عن غير ما
ذكرنا اما ان يكون خاصة بالوحي المتلو او بالسنة خاصة او عاما
له ولغيره والاول منه ما يكون البحث فيه من جهة الاداء ووجوه رواياته
ويسمى علم القراءة والتجويد وموضوعه لفظ الكتاب من الجهة المذكورة
ومنه ما يبحث فيه من جهة التفسير وبيان المراد منه ويسمى علم التفسير
وموضوعه لفظ الكتاب بالحيثية المذكورة والثاني اما ان يتعلق بالسنة
من حيث بيان معناه ولغاته وهو علم الحديث وموضوعه لفظ الرسول
او فعله او تقريره من حيث اثباتها للاحكام والثالث اما من حيث

رواته او من حيث احوال رواته جرحا وتعديلا او من حيث ضبط
اسماء الرواة والفرق فيما بينها او من حيث بيان انسابهم
والقابهم او كناهم كنيته او من حيث تواريخهم ومواليدهم ووفياتهم
او من حيث الانتقاد اي تعيين ما في المتن بما فيه من صحة او وضع
او غيرهما وكذا في الاسانيد وفي كل من هذه الفنون المذكورة
ما لا يحصى من الكتب المبسوطة والمختصرة المعلومة عند اهل الحديث
وموضوعات هذه الاقسام لفظ الكتاب او السنة من الحيثيات
المذكورة تعرف ومرجع الكل الى اصول الحديث وبعض العلماء
يجعل الاقسام الاولية للعلم المدون مطلقا ثلثة انواع الشرعي
والادبي والحكمي وقد عرفت ان الادبي المدون في العرف تخص
بلغة العرب وبعض المحاضرات بل اكثرها باللغة العربية ولا يبعد ان
يجعل العلم مطلقا على قسمين الي يقصد لاجل غيره من العلوم
وحقيقي لا يقصد لاجل غيره من العلوم فالعلوم الشرعية وهي
عشر مع العلوم الحكمية النظرية تصير عشرين ومع العملية الثلاثة
تصير ثلاثة وعشرين ومع المحاضرية تصير الى قريب من ثلاثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)